

81 - القرآن يدخل للقلب الطاهر

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. الف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى - 00:00:00

على الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه في يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصًا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتني في الله كيف - 00:00:58

مع الله. كيف حال قلوبكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع القرآن؟ ماذا فعل القرآن في قلوبكم وقفنا مع الاداب الباطنة في تلاوة القرآن
واولها فهم عظمة الكلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثي في الحديث - 00:01:18
حجابه النور لو كشف لاحرقن سمات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه فلابد لكل صفة من صفات الله من حجاب صفة الكلام لابد
لها من ايها؟ حجاب والا لو - 00:01:49

قال سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامساك نضريها للناس هذا ماء هذا ماء
مثال بس والا فعلاً لو القرآن تجلت صفة الكلام لا يقوم لها شيئاً - 00:02:17
لذلك حجب الله او كان حجاب هذه الصفة الحروف والاصوات شف يا اخي قلت لكم في الدرس بتاع عظمة الله كيف يعزم الله في
قلبك ان كل اللي يقرب من ربنا - 00:02:41

بيطمع في كرم ربنا وكل ما يقرب اكتر يطمع اكتر عشان كده لما سيدنا ابراهيم عليه السلام نال الخلة قال رب ارني كيف تحبي
الموتى لما سيدنا موسى نال التكليم قال رب ارني انظر اليك وفي كل الامرين اعطي الله النبئين عليهما السلام - 00:03:05
درسنا سيدنا ابراهيم ربنا قال له خز اربعة من الطير صرhen اجعل على كل جبل منهم ادعهن واعلم ان الله عزيز حكيم يعني اعمل ده
والآخر هو شاف ايه ولا حاجة - 00:03:31

لو ما سابش كيف وشاف ان ربنا يحيي الموتى وهو يعلم هزا اصلاً لكن دي عزة اسمها ايه؟ جذبات العزة لذلك ايضاً سيدنا
موسى بقى سيدنا موسى لما ربنا اكرمه بالتكليم - 00:03:53
وقلت لكم برضه ناخد درس في الحنة دي الواد اللي قاعد بعيد النهارده ده ان الطلبة لهم تأثير على الشيخ ازا الشيخ كان قاعد
يسمع منهم كلامهم بيسار في فكره - 00:04:19

لما بنوا اسرائيل قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله سيدنا موسى قال رب ارني بتبقى كده ايحاءات الشاهد هنا تعالوا نشوف قصة
سيدنا موسى كل موهوب ولكن اني الى الجبل في ايناس - 00:04:40
ولما فلما سبحانك قال سبحانك بت اليك فلما تجلى رب في الجبل جعله دك سبحان الملك ابن الجوزي بقى بيقول ايه يا رئيس
قل سبحان الله كم من ساع لقاعد - 00:06:03

يسأل موسى الرؤيا ويتجلى ربه للجبل شيء عجيب جداً موسى اللي عايز وربنا يديها للجبل كم ساعة لقاعد يسأل موسى الرؤيا
ويتجلى ربه للجبل لولا استثاركن جلالتك كلامه بكسوة الحروف لما سبت لسماع الكلام - 00:08:13
في عرش ولا كرسي ولا جبل ولا سرى. ولتلائى ما بينهما من عظمة سلطانه. وسبحات نوره لولا تثبتت الله عز وجل لموسى لما اطاق

سماع كلامه. كما لم يطرق الجبل - 00:08:49

مبادئ تجليه حيس صار دكا لابد لك ايها التالي للقرآن ان تعرف ان القرآن كلام الله وان صفة التكليم من صفات الجلال للرب عز وجل.
وربك جل جلاله اذا تجلى لشيء لم يقم لعظمة جلاله - 00:09:06

فيه شيء. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فافهم واعرف ايها الحبيب محب ان صفة الكلام من صفات الملك جل جلاله. ولها عظمة من عظمته سبحانه. وكما انه سبحانه كما سبقت - 00:09:27

ففي الحديث حجابة النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه. ما امتد اليه بصره من خلقه فلا بد من حجاب لهذه الصفة فجعل الله وهو الرحيم بعباده الحروف والاصوات كانها حجاب لصفة الكلام. لستستطيع القلوب والعقول - 00:09:47

مطالعة هذه الصفة والا لصار الخلق دكا كما جرى للجبل. قال سبحانه لو انزلنا هذا القرآن كان على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. فاحمد الله ايها التالي للقرآن على هذه المنة العظيمة - 00:10:07

قيمة ان تتمكن من تلاوة القرآن الذي هو كلام الله اسمع اذكروا نعمة الله انزل عليكم من الكتاب ايها الحكمة الله عليكم انزل عليكم من الكتاب الحكمة يعظكم به واتقوا - 00:10:27

واتقوا ان الله بكل شيء عليم اذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به نعمة نعم نعمة من نعم ربنا الكتاب والحكمة نعمة عظيمة جدا فاشكر نعمة الله. اثنين - 00:11:48

التعظيم للمتكلم كانت اول حاجة تعظيم الكلام الثانية دي ايه؟ المتكلم جل جلاله. فالقارئ عند البداية بتلاوة القرآن ينبغي ان يحضر في قلبه عقل عظمة المتكلم ويعلم ان ما يقرأه ليس من كلام البشر - 00:12:33

وان في تلاوة كلام الله عز وجل غاية الخطر قال تعالى لا يمسه الا المطهرون حبيب قلبي اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا. امين وشفاء صدورنا. امين. وجلاء همنا وغمنا وحزننا - 00:12:59

اللهم اجعل القرآن العظيم نور ابصارنا ونور بصائرنا يا رب كما قال تعالى لا يمسه الا المطهرون مذهبنا انه لا يمس القرآن الا ظاهر سيبك بقى من الدوشة اللي النسوان عاملينها - 00:13:30

ربنا يكفينا شر النسوان النسوان عاملين قلق ان يجوز مس المصحف للحائض والنفساء؟ يعني اقعد اربع تيام ما قراش في المصحف خمس هذا امر كتبه الله على بنات ادم. هنعمل ايه - 00:14:02

الاستسلام بقى لكن الاشكال في ايه بقى؟ ان يطلع حد يقول الاحاديث ضعيفة والايام مقصود بها الملائكة يا جماعة احنا سلفين الكتاب والسنة دي فهم السلف. فهم السلف فين منع مس المصحف لغير المتوضئ - 00:14:22

طب اعمل ايه؟ عايز اقرا كل شوية اتوا لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يا مؤمن اقرأ القرآن بقى اقرا القرآن لما تعمل ايه لما تحافظ على الوضوء تبقى مؤمن بتقرأ القرآن - 00:14:45

وصلت احنا عندنا المذاهب الاربعة ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد على ان الحائض والنفساء والجنب لا يمس المصحف ولا يقرأ القرآن واذا اجتمع الفقهاء الاربعة ومعهم ابن تيمية وابن القيم يبقى الموضوع لا تقول لي بقى الالباني - 00:15:11

ولا تقول لي الشوكاني لا تقول للشيخ فلان ولا الشيخ الالباني اعلم من الامام الشافعي في حد فيكم بيقول كده؟ ولا حد من العلماء يقدر يقول كده - 00:15:37

هو ده الكلام لا يمسه الا المطهرون في حديث لا تمس القرآن الا وانت طاهر هم يقولوا ايه ان طاهر لفظ عام او بيسموها في في الفقه في اصول الفقه لفظ مشترك يطلق ويراد به معان - 00:15:55

فطاهر يطلق ويراد به اللي اللي مش مشترك قال المؤمن لا ينجس. احنا نقول له لا لا لا الفهم ده غلط انما المسلم لا ينجس ما اسموش طاهر. يبقى اسمه مش نجس بس مش - 00:16:20

طاهر في الشرع لا تطلق الا على الطاهر الكامل الطهارة. مسلم مرتفع الحدين الاصغر والاكبر هو ده الفهم الشاهد ايه كما ان ظاهر المصحف محروس لا تلمسه الايدي الا ايدي طاهرة. فكذلك - 00:16:37

عظمة القرآن سر القرآن محروس لا يدركه الا قلب طاهر لا يدخل الا الى قلب طاهر لا يمس الا قلبا طاهرا. يبقى لما تقول لي باقرأ
ومش لامس قلب القرآن - 00:17:03

طهر قلبك طهر قلبك والقرآن يدخل ويغزو قلبك كما ان ظاهر جلد المصحف وورقه محروس عن ظاهر بشرة اللامس الا اذا كان
متطهرا فباطن معناه ايضا بحكم عزه وجلاله وانه لكتاب عزيز - 00:17:28

محجوب عن باطن القلب الا اذا كان القلب متطهرا من كل رجس. مستنيرا بنور التعظيم والتوقيف تائبا من كل معصية وخطيئة هو
ده وكما لا يصلح لمس جلد المصحف كل يد فلا يصلح لتلاوة حروفه كل لسان. ولا لنيل معانيه كله - 00:18:00
فتعظيم الكلام تعظيم للمتكلم. ولن تحضره عظمة المتكلم ما لم يتفكر في صفات جلاله وكماله وعظمة افعاله جل جلاله. فاذا حضر
بياله العرش واستواء ربه عليه والكرسي الذي وسع السماوات والارض - 00:18:34

واستشهد مشهد السماوات والارض وما بينهما من الجن والانسان والدواب والاشجار والبحار والمحييات والجبال وعلم ان لجميعها
القدرة على جميعها الرزاق لجميعها واحد استطاع ان يغمر القرآن قلبه بفيض النور - 00:18:54

حين تقرأ القرآن تذكر عظمة المتكلم ان الكل في قبضته قال تعالى وهو القاهر فوق عباده سبحانه وهو الواحد القهار جل جلاله الكل
في قبضته متربدون بين فضله ورحمته وبين نعمته وسطوته. ان انعم بفضل - 00:19:16

فضلي. وان عاقب فبعده وانه سبحانه هو الذي يقول بقهر عظمته هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي هذا غاية
العظمة والتعالى فيقرأ القرآن بهذا التعظيم للمتكلم - 00:19:49

حين تقرأ ذلك الكتاب لا ريب فيه ينتفي من نفسك كل ريب حين تقرأ وننزلناه تنزيلا تؤمن يقينا بأنه نزل من السماء فتتطلع دائما
وانت تقرأ الى السماء فاستقي منها الرحمات - 00:20:21

ثلاثة حضور القلب وترك حديث النفس قيل في تفسير قول الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا يا يحيى خذ
الكتاب قيل في تفسير قوله سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. اي - 00:21:00

بجد واجتهاد اخذه بالجد ان يكون متجردا له عند قراءته منصرف الهمة اليه عن غيره هي دي خد الكتابة بايه؟ بقوة. احنا قلنا امس
في الحلقات اللي قبل كده في قول الله عز وجل انه لقول فصل - 00:21:33

وما هو؟ بالهزل. بالهزل. ده القرآن انه لقول فصل وما هو بالهزل هي مش تهريج ولا لعبه لذلك اسمع الذين اتيناهم الكتاب يتلونه
نبي هكذا انه الكتاب يتلونه ايه؟ حق تلاوته - 00:21:54

اقرا صاحب اقرأه كما ينبغي اقرأه كما انزل عشان كده تقرأه ص او عى الشيطان يلاعبيك وانت بتقرأها يووسوس لك يخليك تسرح
نمرة ثلاثة حضور القلب وتركه حديث النفس اسمع فازا قرأت القرآن - 00:23:07

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. تذكرت دلوقتي لا يحافظ على الوضوء الا اه على الذين
امنوا. حافظ على انك تقوم مؤمن - 00:23:43

انا لما بدعبي بقول ايه لا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الطالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. اللهم اجعلنا
من المؤمنين لنجينا بهذا الدعاء. امين. انت محتاج في حاجات كتير في - 00:24:36

مواطن كتير تكون من المؤمنين. اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين. احلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله كيف نستعد بالقرآن قبل
دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان؟ الف لا - 00:24:56

كتاب - 00:25:16